



# كحمال المحبة

السنة الثامنة ، العدد السابع رسالة BLESS USA

## برنامج المساعدات في حالات الطوارئ:

لقد خصصت أسقفية الخدمات العامة والإجتماعية لإخوة الرب برنامجا خاصا لحالات الطوارئ تبعاً لإحتياج كلّ منهم. وهذه المساعدات تشمل: توفير المأوى وعمل الترميمات اللازمة للمنازل المهتمة كنتيجة للكوارث الطبيعية. ودفع الإيجار لهؤلاء الذين فقدوا أعمالهم، إلى جانب تغطية مصاريف التنقل لأجل العلاج أو البحث عن وظائف. إن هدف هذا البرنامج ليس فقط تقديم المساعدة بل تشجيع الإعتماد على النفس.

## مطلوب فساتين زفاف:

في العام الماضي ومن خلال كرمك الجليل، إستطاعت BLESS USA إرسال العديد من فساتين الزفاف إلى إخوة الرب بأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية في مصر. ولذلك تدعوكم BLESS USA للمساعدة في إرسال فساتين الزفاف إلى إخوة الرب في مصر. إن من شارك من قبل في الإعداد لأي زفاف يعلم جيدا مدى أهمية فستان الزفاف للعروس ، لذلك وإن كان غالي الثمن فإننا نقدر أن نجعل يوم الإكليل مميزاً. إن إستطعنا إهداء فستان العروس. للتبرع بفساتين الزفاف لإخوة الرب في مصر رجاء الاتصال: 4299 - 857 - 973 الرجاء إعلام الآخرين لكي نخدم الله خلال إخوة الرب.

## من أخبار الخدمة...

من حين إلى آخر تقدم BLESS USA معلومات عن الخدمة بأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية في مصر وذلك في زيارات الكنائس بالولايات المتحدة. يوم الأحد الموافق ٦ نوفمبر ٢٠٠٥ دعيت BLESS USA للقاء بكنيسة ماري مرقس في واشنطن دي سي. حيث التقى الخدام مع شعب و شباب الكنيسة و قدموا لهم عرض عن الخدمة بالغانن العربية والإنجليزية. هذه اللقاءات تمكن BLESS USA من تحقيق أحد أهدافها وهو تنمية الوعي في الولايات المتحدة لمساعدة إخوة الرب في مصر. أيضاً جعلنا قادرين على منح فرص لمجتمعنا القبطي في أخذ بركة هذه الخدمة المباركة. نرجو أن تذكروا إخوة الرب والخدمة في صلواتكم.

## ترقبوا في البريد!

صاحب النياقة الحبر الجليل الأنبا يوانس سجل (Video CD) أثناء سهرة من مدائح شهر كيهك المبارك. وذلك بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون. نحن نتشوق لمشاركة هذه البركة معاً. ترقبوا هذا العمل في البريد!!!



## من أقوال الآباء

نصيحة بالموت عن العالم :

جاء أحد الأشخاص إلى الأنبا مقار وقال له " قل لي كيف أخلص؟ فاجابه الشيخ : " اذهب إلى المقابر حيث المتى و أفذفهم بأحجار " . و إذ مضى الأخ إلى هناك ، وسبهم وقذفهم بأحجار. ولما رجع ، سأله الشيخ : " ألم يقولوا لك شيئاً ؟ " ، أجابه : " لا يا أبى " حينئذ قال له الشيخ : اذهب غداً ومجدهم . قائلًا أنتم رسل ، أنتم قديسون وأبرار". فلما رجع إلى الشيخ قائلاً: " لقد مجدتهم " ، سأله الشيخ : " ألم يقولوا لك شيئاً ؟ ، أجابه : " لا " ز عندئذ قال له الشيخ : " ها أنت ترى كم شتمتهم ولم يقولوا لك شيئاً ، وكم مجدتهم ولم يقولوا لك شيئاً، هكذا انت أيضاً إن كنت تريد أن تخلص فإذهب وإصنع إماتة ، غير عابئ باهانات الناس وتكريمهم مثل هؤلاء الموتى ، وانت تستطيع أن تخلص"

القديس : الأنبا مقار الكبير

## الآباء والاخوة الأحباء أصدقائنا BLESS U.S.A.

احضروا لباوى جميع طواجن السمك التى لديكم. فأحضروها وهم متبرمين. حينئذ طلب بباوى بمحبة وبساطة أن يأكل بمفرده ، فانصرف الجميع. وإذ به يقوم ويفتح الشباك ، ويقذف بالطواجن (بما فيها من سمك) فى الشارع ، ويفر هارباً. جاء الخدام ، فلم يجدوا الطواجن ، والشباك مفتوح ، فأدركوا أن ما سمعوه من صوت أزعج سكون الليل هو صوت الطواجن. لم يستطع الخدام كتم غيظهم ، فنفقوه كل منهم بما فى قلبه تجاه بباوى ، والسيدة صامتة لم تفتح فاهها مهدئة من روعهم ، وهى تقول: "كله للخير". وفى الصباح الباكر ، قام الحراس لينظفوا الشارع ، فاندشوا عندما وجدوا بعض القطط الراقدة بجوار الطواجن المكسورة فاقدة النفس والحركة. وأسرعوا إلى سيدتهم مخبرين إياها بما حدث. وكيف أن السمك الذى ألقاه بباوى أماتت القطط. فيبدو أن السمك كان قد تعرض لشيء ما ، فأصبح ضاراً (ومميتاً) ، وإن كانت رائحته لا تشير إلى ذلك (وفى ذلك الزمان لم يكن هناك ثلاثيات). حينئذ رفعت السيدة قلبها نحو مسيحها القدوس ، شاكراً عظيم صنع الرب ، الذى نجاهم من الموت. تبارك اسمك أيها الرب إلهنا الرحوم ، يا من تتجى من الموت كل من يتفهم ويتعطف فى أمر المسكين والفقير. وهكذا استخدمت أحد أتقياءك البسطاء الرحماء فى نجاة تلك الأسرة الرحومة من حالة تسمم محقق فى ذلك الزمان. إنها إحدى بركات الرحمة.

### ٧- الأخ ع.ج. من الزقازيق

وهو أخ مملوء رحمة وشفقة عجيبة على الفقراء والمساكين. وكم يعطيهم (مما يعطيه الله) بسخاء شديد. وحدث منذ حوالي خمس سنوات ، أنه كان عائداً بسيارته من دير القديس العظيم الأنبا بولا بالبحر الأحمر فى طريقه إلى الزقازيق. وعلى مشارف مدينة السويس ، بينما كان ماراً على مزلقان السكك الحديدية ، إذا بقاطرة تخرج فجأة من الجراج الملاصق للطريق البرى ، وتصدم سيارته بقوة. وتشاء العناية الإلهية أن تأتي الصدمة فى النصف الخلفى للسيارة ، وتهشمه تماماً. ولو كانت القاطرة صدمت السيارة قبل ذلك بثانية واحدة ، لكان هذا الأخ المبارك هو الذى تهشم. ويخرج الأخ ع.ج. من سيارته (التي أصبحت نصف سيارة فقط) ، وهو سليم تماماً ، ومنزهل للغاية مما حدث. وبعد أن النقط أنفاسه ، إذ بصوت روحانى يترنم فى قلبه ويقول: طوبى لمن يتفهم ويتعطف فى أمر المسكين والفقير ، الرب يحفظه. الرب يحببه ...

صدقونى يا أحبائى أن كل من يتفهم ويتعطف فى أمر المسكين والفقير ، الرب يحببه ويملاً قلبه بالحياة. الرب يحببه وينجيه من الموت. إنها إحدى بركات الرحمة التى يعيشتها ويختبرها جلياً الرحماء عبر أيام وسنين حياتهم.

✠ وإلى اللقاء يا إخوتى الأحباء فى الرسالة المقبلة ، حيث سنبدأ تأملاتنا فى البركة السادسة والعشرين من بركات الرحمة فى حياة الرحماء ، وهى أن الرب يجعلهم مغبوطين فى الأرض (مز ٢:٤١).

✠ عوضكم الرب يا أحبائى بالباقيات عوض الفانيات ، وبالأبديات عوض الزمانيات ، وبالسمانيات عوض الأرضيات.

الأنتى به أنس  
بها أنس

الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا شنودة الثالث

✠ محبة وسلام ورحمة ربنا يسوع المسيح تشملنا جميعاً ، ،  
✠ كم أشكر قلبكم الكبير يا إخوتى الأحباء ، فقد وصلنا فى الفترة الماضية الكثير والكثير من عطايا محبتكم لأخوتكم. أخوة الرب بمصر.  
✠ نتابع يا أحبائى تأملاتنا فى :

## بركات الرحمة فى حياة الرحماء

فكم هى بركات الرحمة فى حياة الرحماء. وقد تحدثنا فى الخمس رسائل السابقة عن تأملاتنا فى البركة الخامسة والعشرين ، وهى أن:

### الرب يحبى الرحماء

إنها إحدى بركات الرحمة العجيبة التى يعيشتها الرحماء ، ويختبرونها جلياً فى حياتهم. كما ترنم معلمنا داود النبى وقال: "طوبى لمن يتفهم ويتعطف فى أمر المسكين والفقير. الرب يحفظه ويحببته (مز ٤١: ١٢). وقد ذكرنا فى الخمس رسائل السابقة أن قول الوحي الإلهى: "الرب يحببه" له معنيين:

**المعنى الأول:** الرب يحببه أى يملأ قلبه بالحياة. كقول رئيس الملائكة رافائيل لطوبيت الصديق وابنه طوبى: "الصانعون الصدقات والاستقامة يمتلئون حياة" (طو ١٢: ٩).

**المعنى الثانى:** الرب يحببه أى ينجيه من الموت. كقول رئيس الملائكة رافائيل أيضاً: "لأن الصدقة تتجى من الموت" (طو ١٢: ٩). وقد ذكرنا أمثله لذلك:

- ١- طوبيت الصديق الرحوم ، وكيف نجاه الرب من فخ الموت الذى أعد له.
- ٢- معلمنا داود النبى الرحوم ، وكيف نجاه الرب من الموت مرات عديدة.
- ٣- معلمنا القديس بولس الرسول ، وكيف نجاه الرب من ميتات عديدة.
- ٤- القديس الأنبا صرابامون أبو طرحة ، وكيف نجاه الرب من الرجل الشرير الذى أراد قتله.
- ٥- شيخ متوحد رحوم ، وكيف نجاه الرب من موت الجوع ، وبسببه رفع عن البلاد الموت والغلاء فى ذلك الزمان. نذكر أيضاً يا أحبائى:

### ٦- بباوى ، وأسرة رحومة

كان بباوى رجل بسيط فى مظهره ، وعميق فى جوهره. ولما تقدمت به الأيام باع كل ما كان يملكه (وكان قليلاً) ، وأعطاه للفقراء والمساكين. ولحياته التقوية احتضنه قداسة المتبجح طيب الذكر البابا كيرلس الخامس (١٨٣١-١٩٢٧) ، وأعطاه حجرة بمقره بالبطريركية بكلوت بك. وكان يسمى بباوى البسيط.

وذاًت يوم ، وكان مساءً. أسرع بباوى إلى منزل أحد اليكاوات المسيحيين (فى ذلك الزمان) ، والمعروف عنه وأسرته بالتقوى والعطف على المساكين والمحتاجين. وكان بباوى على علاقة طيبة بتلك الأسرة. أخذ يطرق باب المنزل بطريقة أزعجت الحراس وسيدة المنزل ، فأسرع الحراس مهولين نحو الباب ليجدوا أمامهم بباوى البسيط. استقبلته سيدة المنزل بابتسامتها المعهودة. أهلاً بباوى. تفضل. وبعد قليل ، قال لها: "أنا جوعان". فأومات إلى الخدام أن يقدموا له طاجن سمك. وبعد أن أحضر الخدام الطاجن ، قال بباوى (فى بساطة): هذا لا يكفينى. فابتسمت سيدة المنزل ، وقالت للخدام: